



فقد عظمت الفتنة في بلاد الشام، وتعطل جهاد العدو الباطني الصائل أو كاد بسبب الاقتتال الدائر بين الفصيل المسمى بـ(الدولة الإسلامية في العراق والشام) من جهة، وسائر مجاهدي الشام على اختلاف مناهجهم ومراتبهم من جهة أخرى،

وكان افتئات ذلك الفصيل على أهل الشام وعلمائها ومجاهديها وأهل الحل والعقد فيها بإعلان عن قيام دولته المزعومة بالشام هو بذرة الفتنة، وأساس المحنـة الذي بـُني عليه كل خلاف وتسـبـبـ في كل شـفـاقـ، وقد خـطـأـهـمـ فيـ هـذـاـ الإـلـاعـانـ المـرـجـلـ العـلـمـاءـ وـالـعـقـلـاءـ وـالـمـجـاهـدـونـ وـالـنـاصـحـونـ عـلـىـ اختـلـافـ مـشـارـبـهـمـ، وـتـبـاعـدـ بـلـدـانـهـمـ، وـلـمـ يـوـافـقـهـمـ عـلـيـهـ عـالـمـ قـدـيرـ أوـ مجـاهـدـ شـهـيرـ، وـإـنـماـ فـرـحـ بـهـ الرـعـاعـ وـالـسـفـهـاءـ وـالـأـحـدـاثـ، وـطـالـبـهـمـ الجـمـيعـ بـالـرـجـوعـ عـنـ الـخـطـأـ، وـتـعـدـيلـ الـمـسـارـ مـنـ أـوـلـهـ قـبـلـ حـصـولـ تـرـاـكـمـاتـ تـمـنـعـ مـنـ الرـجـوعـ، وـحـدـوـثـ مـسـتـجـدـاتـ تـحـولـ دـوـنـ التـصـحـيـحـ، وـلـكـنـهـمـ قـاـبـلـواـ ذـلـكـ بـالـعـنـادـ وـالـمـكـابـرـةـ.

---

[لـتـحـمـيلـ نـسـخـةـ الـكـتـرـوـنـيـةـ مـنـ الـبـحـثـ](#)

[المـصـادـرـ](#)